بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مولانا محمد رسوله الامين
وعلى آله وصحبه الاكرمين • صلاة وسلاما نحظى بهما في اصحاب اليمين • وبعد
فيقول عبد ربه تعالى محمد ابن ابي القاسم بن محمد بن عبد الجليل العلاني • نور الله
قلبه بنور معرفة المتعالي • وافاض عليه من جوده ونواله المتتالي • لما
كان الاشتغال بعلم الفقه واحكامه الشرعية • والاقبال على جمع مسائله
الاصلية والفرعية • من اهم ما يعتني به الطالب • وينبغي فيه نفيس عمر
الاريب • وما كان من العلوم عند الخاصة والجمهور • ان اقوال المذهب
منها الماخوذ به وفيها وان جرى بان العمل بالقول الموجب تقدمه
على المشهور وجب ان يكون البحث عن القول المعمول به من اجل الامور التي
فيها مزيد الثواب وكثرة الاجور • وان يكون وجوده لم يعتن عليه من اعظم
الفوائد • وتوقيف القضاة عليه هو الاعتبار بسنن العوائد • وقد
كنت زمانا ابحث عن ذلك جهدي واستخرج من غصون
الفوائد ما فيه بعض عمري كلما وجدت العمل بالقول في مسئلة الصقتها في
صحف معدة لذلك وكتبتها ولم ازل على ذلك مرة بعد مرة حتى جمعنا مسائل
عديدة كانت الرغبة مني في جمعها شديدة ثم صارت الحاجة الى نظمها
بعد الجمع اكيدة لكون النظم على صونها اعظم عون وعلى اتم حفظها اصون •

المشهور بالعميري وهو مولف الشرح والنظم

فنظمت

فنظمت ما جمعته في ارجوزة • والتزمت على البا فيما يتوثق من
العاملين الا الارجوزة • وباتي العمل وضعنا عليها شرحا فاح به شذا عطر
كما • وبان به ارتفاع شانها • وعظم خطرهما • وبعد ذلك فكرت في ان زدت
عليها ابياتا من نظمها • وقال من رآها قبل وبعد من نجباء اهل فن كما •
الحلية كاتبه كبرى • وابن زيادة بتكملتها علما اما لم تفرح به غيري • وكان انا
شارع بعون الله تعالى في شرح لجميع المنظومة • مبين باتفاق الصحيحة
منطوقها ولفظها • ومفهومه ليسهل فهمها على معانيها • ويكشف عن خزائن
اسرارها ومعانيها • اسميته بفتح الجليل الصمد في
شرح التكميل والمعتمد • والله سبحانه المسئول
ان يجعله من حسنات المتقبلة • واعمالي التي تجد لها الصحف له • وينفع
به من ملكه وكتبه • ونظر فيه او كتبه • انه على ذلك قدير • وبالاجابة
جدير • يقول عبد ربه محمد ابن ابي القاسم ربي احمد • مصليا على رسول
الله • سيد كل امر ونبي • وآل والصحابة الاخيار • والتابعين
السالكين الابرار الكلام في افتتاح التاليف باسم مولفه وفي معنى
الحمد لله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ووجه الابتداء بهما
تقدم الكلام شهير اشتغل به هذا ولي بعدما كان انقضى • نظمي المسائل
التي جرى القضاء باجرائها فوقفنا وانتفعوا • شرح لمه الى ابو حسنا
وبها • وانشرحت بسعي الركبان • جمعه ونشاع في بلدان • عشي تامي
بعض الطائف على • ومسائل لما نظمت اولا • فلم يستقم عن
النقص لذي فقهها مع وجود المقتضي • وهو اعتناق الحق والثواب
في • تكثير الانتفاع بالمولف • مع احتياج طالبه الاقامة • بنافع
النظم لذكر الزيادة • وفهمت انه لم يعوز السعي ومالهمني لاقي

Copyright © King Saud University